

## المجلس الثاني من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان" -

### د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل

الله يؤتاه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:04](#)

ان والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. هذا هو المجلس الثاني ان شاء الله لمجاهد الصلاة والتعليق. على كتاب

الانشاء. كنا قد وقفنا على المسألة الثانية المسألة الثانية الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:53](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما السنة الثانية المكي والمدني. مهم. تعريف المكي والمدني. قال شيخ الاسلام

رحمه الله والسور التي انزلها الله تعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة التي يقال لها السور المكية تضمنت لهم -

[00:01:14](#)

وحام ونحو ذلك. اذا الصور المكية في تعريفها انها السور التي نزلت قبل مكة. ولو قبل الهجرة ولو كان في طائف وما نزل بعد الهجرة

فهو مدني ولو كان في مكة. هذا هو التعريف الصحيح. وهذا التعريف - [00:01:34](#)

مرتبط بالزمان. مرتبط بالزمان وليس بالمكان. نعم. وشيخ الاسلام رحمه الله ذكر لنا قاعدة في معرفة السور المكية. قال كسورة الانعام

مكية باتفاق المفسرين والاعراف مكية باتفاق المفسرين. وذوات الف لام راء مكية باتفاق المفسرين - [00:02:04](#)

وذوات الحواميم ها مكية. اي حا ميم. كل ما في حا ميم مكي. احفظ قاعدة وطاء سين مكي ونحو ذلك. نعم. ثانيا بعض الضوابط

بالتفريق بين السور ومدنية اولا الصور المكية كانت تتناول من لا يقرأ الفئات باتت - [00:02:34](#)

باهل الكتاب بل كانت تعم الامم او تختص بالمشركين. وسور الملكية احقابها دارة لاهل الكتاب وتارة تخص المؤمنين وتارة كعب وبين

القوس ثاني؟ اه من رقم واحد ماشي. اذا السور المكية ها ما هي الضوابط في معرفة السورة المكية - [00:03:04](#)

الضابط الاول لا غير التعريف. ايوه ان السور المكية عامة تتناول المشركين لا والغير المشركين غير لا يذكر فيه اهل الكتاب على وجه

الخصوص يعني لن تجد في سورة مكية خطاب خاص لاهل الكتاب. نعم. الطرف الثاني الصور المكية - [00:03:24](#)

ليس فيها الحديث عن المنافقين. هم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور. وقد قيل انها مكية وهو

ظهير لان فيها المنافقين فريق اهل البدع وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة. اذا الضابط الثاني ان السورة اذا ذكر فيها -

[00:03:50](#)

متفقون ها؟ مدنية. مدنية نعم. قال واما قبل الهجرة فلم يكن الناس الا فلم يكن الناس الا مؤمنا من الاوقات لم يكن هناك منافق فان

المسلمين كانوا مستضعفين مكان من امن باطن وظاهرا ومن لم يكن فهو كافر فلما هاجر النبي صلى - [00:04:10](#)

الله عليه وسلم الى المدينة عزا وانصار. ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا واختيارا. كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقاربهم من

الاسلام موافقة رغبة او رغبة وهو في باطن كافر. وكان رأسها رأس هؤلاء عبدالله ابن ابي ابن سلول - [00:04:30](#)

وقد نزل فيه وفي امثاله للمنافقين آيات والقرآن يذكر المؤمنين والمنافقين في غير موضع كما ذكرهم في سورة البقرة وال عمران

والنساء العنكبوت والاحزاب. وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية. نعم. الثالث السور المكية تقرر اصول التوحيد - [00:04:50](#)

المبدأ والمعاد. رحمه الله سورة هل اتى ذكية لاتفاق اهل التفسير والنقل. لم يقل احد منهم انها بدنية. وهي على طريقة في تقديم

وصول الدين المشتركة بين الانبياء كالايمان بالله والايمان واليوم الاخر وذكر الخلق والبعث. اذا الضابط الثالث ان - [00:05:10](#)

السور المكية فيها تقرير لوصول التوحيد والمبدأ والميعاد. اما السور المدنية فالتوحيد قد قرر في المكية فربما يكون فيها الاعداء ولكن ليس فيها شيء جديد في مسائل التوحيد. والمبدأ والميعاد. نعم - [00:05:30](#)

الرابع الصور المفصل الصور المفصل مكية. وهذي ايضا ضابط. القاعدة العامة في الاغلب ان السور المفصل مكية. والمفصل من قاف. طيب قد يقول قائل هناك سور مدنية. يقول في الاغلب - [00:05:50](#)

الاغلب المفصل مكية نعم. نعم لان فيها ذكر المنافقين. نعم. القاضي والصور المدنية فيها تقرير احكامه. هذا ايضا ضابط خامس. نعم. السور المدنية فيها ذكر الاحكام اما المكية ما فيها ذكر الاحكام. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله قالت اي عائشة رضي الله عنها انما نزل اول ما نزل منه - [00:06:10](#)

سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا فات الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندعوا الخمر ابدا لا تزونا لقالوا لنا لعزنا ابدا. لقد نزل من مكة على محمد صلى الله عليه وسلم هو ابني لجاري العب. بل الساعة - [00:06:44](#)

والساعة اذهب وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. نعم. البحار الثالثة يعني سردا سردا الان نذكر السور المكية سردا. نعم الفاتحة. قال شيخ الاسلام رحمه الله. وكذلك قول من قال الفاتحة لم تذهب الا بالمدينة - [00:07:04](#)

بلا ريب ولو لم تكن معنا ادلة صحيحة يدلنا على ذلك لكان من قال انها مكية معه زيادة علم. مع ان في سورة الفاتحة تقرير لوصول التوحيد. فهي مدنية. افهي مكية. فان قال قائل ففيه ذكر اليهود والنصارى. قلنا ذكر - [00:07:34](#)

واليهود والنصارى ليس خطابا خاصا بهم. نعم. غير صريح. غير صريح. نعم. الثانية الانعام. قال الانعام مكية بالاجماع وقال شوه الانعام ذكية باتفاق العلماء ليس كما ظنه اصحاب مالك والشافعي انها من اخر القرآن نزولا - [00:07:54](#)

وانما سورة المائدة هي المتأخرة. لا يشتبه عليك. الانعام بالاجماع مكية المائدة لا تشتبه المائدة بلا نعم. المائدة تأخرت نزولها. نعم. الثالثة الاعراب. قال وكذلك قوله واقيموا وجوهكم فان هذه الاية نكية والكعبة انما تربط في المدينة الا ان يراد لاقامة وجهه الاستقبال مأمور به - [00:08:14](#)

استدل بهذه الاية على انها مكية على انها مدنية. قال واقيموا وجوهكم. نعم حفظكم الله الاستدلال باية من سورة هذا يعني صحيح؟ يصح عند بعض اهل العلم وبعضهم يقول قد تكون - [00:08:40](#)

سورة مكية في الغالب وفيها اية مدنية مثل المطففين يقولون المدنية وفيها ايات مكية او العكس هذا وارد نعم الثامنة ابراهيم قال سورة البكية السور الملكية تضمنت تقرير هذه الاصول كالانعام ودورة الف لام راء - [00:08:58](#)

ويراهين من ذوات ايش؟ جميل. نعم. التاسعة الحجر قال سورة الحج مكية بلا ريب. هم. العاشرة النحل. قال قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين - [00:09:29](#)

موجودين هم به مشركون. واذا بدلنا اية المكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. كل الزلزمة روح من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا فهدي وبشري للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا - [00:09:49](#)

عربي مبين. فكان بمكة رجل اعجمي مملوء لبعض قريش فادعى بعض الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يتعلم من ذلك الاعجمي بين الله ان هذا كشف ظاهر فان ذلك رجل اعجمي لا يمكنه ان يتكلم بكلمة من هذا القرآن العربي ومحمد صلى الله عليه وسلم عربي لا يعرف شيئا - [00:10:09](#)

العجمي من كثره بغير عظيم لا يفقه كلامه. وقال في السور النبوية بانعامنا النحل الحادية عشرة الاسراء. قال قال تعالى قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا - [00:10:29](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا في اول امره اذ كانت هذه الاية في سورة سبحان وهي مكية الثانية عشر الكهف. قال قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وهذه الاية في الكهف وهي سورة - [00:10:49](#)

ثمانية عشر مريم قال شيخ الاسلام رحمه الله ذكر سبحانه قصة مريم والمسيح في هذه السور المكية التي انزلها في اول في السور التي ذكر فيها عقول الدين وذكر فيها الدين التي اتفق عليها الانبياء. طبعاً اه اه سورة مريم - [00:11:07](#)

بالاتفاق لكن ليس فيها خطاب لهذا الكتاب. ليس فيها خطاب لا كتاب على وجه الخصوص. نعم. وقال قال ابن مسعود اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من الرفاق الاول وهن من بلادي. رواه البخاري عنه وفي هدية باتفاق باتفاق الناس - [00:11:27](#)

قال ابو الفرج وغيره هي مكية باجماعهن. فدست عشرة كم حج؟ قال فان الزبر من البيئات والكتاب والكتاب والكتاب المنير من الزبر وهو بقوله ومن الناس من يجاهد في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وهذه السورة مكية. وقال - [00:11:47](#)

ان الله لم يأمر نبيه بمكة بالقتال بل انما امرهم بالقتال بالمدينة واول اية نزلت في القتال قوله ان للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله ده قديم. نعم. العتاب الاول وهو من خلال يعني. من كلام ابن مسعود. اه. من من - [00:12:07](#)

عتاق الاول اي من اول ما انفرج السماء بنزوله. عرفت؟ وهن من تلال اي من السور نزولا تليد شيء تليد يعني قديم تليد على وزن قديم ومعنى نعم. السابعة والعشرة اللي ما يفهم شي يسأل ترى. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى في سورة - [00:12:27](#)

قال وهي مكية ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً فلا نطع الكافرين وجاهدهم في كتابا كبيرا. الثامنة عشرة الشعراء التاسعة عشر ابي خلود القصص قال في كل سنة رحمه الله جميع ال حميم مكيات وكذلك الراسين. هنا الشاهد في ال الطاسين نعم - [00:12:56](#)

الحادي والعشرون الروم قال شيخ الاسلام رحمه الله قال سميد في تفسيره وهو شيخ البخاري حدثنا حجاج عن ابن ابي الزناد عن ابي شيخ البخاري البخاري ما اسمه؟ هو المسند سنيد - [00:13:17](#)

حتى في ضعف داود جيد هذا انت انت قاعد تلقنهم انت نعم واحد منكم جزاك الله خير. بس هو راح في باله للمسندي. نعم. وضح ترى المسندين من شيوخ في الصحيح. نعم - [00:13:37](#)

الحادث والعشرين الروم قال شيخ الاسلام رحمه الله قال في تفسيره وهو شيخ البخاري حدثنا حجاج بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير الله يجعلني ياربي مكرم مكرمين. انه قال لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الف لام ميم غلبت للقوم الى قوله وهم - [00:13:57](#)

والعزيز الرحيم خرج ابو بكر وهو يقرأها في مكة رافعا بها صوته يقرأها بمكة اذا هي مكية. نعم. نعم. لقمان قال فان الزبر من البيئات والكتاب والكتاب المنير من الزبر - [00:14:17](#)

وهو من قوله ومن الناس من يجاهد في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وهذه السورة المكية. الثالثة والعشرون السجدة قال شيخ الاسلام رحمه الله هل على طريقة الصور المكية في تقرير وصولها الحقول الديني المشتركة بين الانبياء كالايمان بالله واليوم الآخر وذكر الخط والبعث ولهذا قيل - [00:14:32](#)

انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع الف لام ميم تنزير في فجر يوم الجمعة لان فيه خلق هذا لان فيه خلق ادم وهاتان السورتان خلق السماوات والارض. لان فيه خلق ادم. السورة ولا لأ؟ او يوم الجمعة يقصد - [00:14:52](#)

يوم الجمعة. ماشي. نعم. اه لان في الله فرض السماوات والارض وخلق الانسان الى ان يدخل فريق الخدمة طريق وللنار. نعم. هنا الدليل غير صريح على مكية سورة السجدة ولكن الاقتران - [00:15:12](#)

ها دلالة الاقتران تسمى دلالة الاقتران. هو نص على انها التي مكية صح؟ طيب السجدة ما هي مكية لكن قال انها مثلها في في المواضع والموارد فدل على انها مكية. نعم. الرابعة والعشرون فاطر قال وبين انه - [00:15:31](#)

واخذوا الذين كفروا بهم وهذا انزله ليبين عاقبة المكذبين. ولهذا بنى الفعل للفاعل فقال فقد كذب الذين من قبلهم. وهذه السورة مكية الخمس والعشرون قال والانعام خمسة وعشرون ياسين قال والانعام وياسين وغيرها ونزل قبل اية الكرسي - [00:15:51](#)

خمسة يعني قبل اية الكرسي اية الكرسي في المدينة. نعم. السبع والعشرون فصل القائم يقول رحمه الله جميعها رقائين كلهن مكيات.

الاسلام رحمه الله و صلح الشورى بلا ريب. وقال ان سورة الشورى - [00:16:15](#)

جميعها مكية العجول الزخرف الثلاثون الدخان الحادي والثلاثون الجافية والثلاثون الاحقاف رحمه الله كلهن مكفيات. الثالث والثلاثون قال لكل سنة رحمه الله وكذلك في سورة قاف ذكر حال المخالفين للرسول. وذكر الوعد والوعيد في - [00:16:35](#)

الاخرة فان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. وقال فان هذه السور النقية سورة الطور نعم اه الخامس والثلاثون النجم قال شيخ الاسلام رحمه الله وقال والذي تنتوع في ثيارات كلام شيخ الاسلام عشان لا تملوا - [00:16:55](#)

والنذر اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى الا وحي يوحى. الى قوله افتتونه على ما يرى. ولقد نزلت اخرى عند سدرهم لها. وهذا كله نذر مؤكدة باجماع الناس. وسورة النبي باتفاق الناس من اول ما نزل الى مكة. الثالث - [00:17:16](#)

القمر شيخ الاسلام رحمه الله ناقلا قول عائشة رضي الله عنها لقد نزل لمكة على محمد صلى الله عليه وسلم موعد لجارية العبد بل الساعة موعدهم ساعة الهوى امام وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عند الله. السبعة والثلاثون سورة الرحمن وهي مكية باجماع

المسلمين. الثانية - [00:17:36](#)

التفاضى رحمه الله وكذلك الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبالآ منهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تأتيهم نفوسهم بالبينات فقالوا يا بشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد. ثم قال زعم الذين كفروا ان لا - [00:17:56](#)

ان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. فان قال قائلنا في سورة التغابن يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروكم فاحذروهم فالخطاب بالايمان كان في المدينة وليس في مكة فالجواب ان بعض العلماء يقول هذه الاية مدنية -

[00:18:16](#)

لأ الان الخطاب الايمان لم يأتي الا بالمدينة. نعم. يا ايها الذين امنوا استقراء العلماء لم يأتي الخطاب يا ايها الذين امنوا الا في المدينة. لان الناس في مكة وفي المدينة - [00:18:40](#)

ايه ايه الناس اعبدوا ربكم بدينة بالاتفاق اول اول نداء في القرآن ما هو اول نداء في القرآن نعم ممكن لان مساء بعض السور مختلف فيها. بعض السور مختلف فيها بين العلماء. جزء قد سمع كله ايش - [00:19:03](#)

المدينة طيب علاقتنا بالموضوع والمفسر كله مسكين. لا احنا قلنا على قاعدة الاغلب. نعم. النصر ممكن ان نعود الخطاب بالايمان هذا الضابط لا لا هو الضابط وهذا ضابط. لكن شيخ الاسلام لم يذكر ضابط يا ايها الذين امنوا. ذكره السيوطي والبرهان. نعم ولا الزركش -

[00:19:34](#)

نعم. التاسعة والثلاثون رحمه الله وكذلك في دورة النون والقلم. ذكر قصة اهل البستان الذين منعوا حق اموالهم وما عاقبهم به ثم قال كذلك العذاب هو عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. فان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. الاربعون - [00:20:10](#)

رحمه الله ذلك في سورة الحاقة ذكر قصص الامم كهمود وعاد وفرعون. ثم قال تعالى فاذا نفخت السكون نفخة واحدة فان التوفيق والوحدة والوعيد من اول ما انزل. الحديد والاربعون المعالم رحمه الله ان هذه السورة سورة سأل سائل مكية او - [00:20:30](#)

سائل سائل مكية باتفاق اهل العلم. نظرة مكة قبل الهجرة. الثالث والاربعون الجن. قال شيخ الاسلام رحمه الله. فان قال قائل ففي ذكر المعارج في المعارج ذكر الصلاة في المعالي ذكر الصلاة والذين هم على صلاتهم يحافظون. في ذكر الزكاة. نقول ان هذا العموم العموم

كان موجودا في مكة - [00:20:50](#)

ولكن التفصيل لم يكن موجودا الا في المدينة. نعم. والاربعون الجن قال شيخ الاسلام رحمه الله في الصحيحين من حديث ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عابدين الى سوق عكاظة. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر

السماء وارسلت عليهم الشبه - [00:21:14](#)

رجعت الشياطين الى قومه فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين السماء اثرت علينا الشهب. قالوا ما ذاك الا من شئ حدث. فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فاضربوا ما الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر نفر الذين اخذوا

نحو تهامة وهي لنفل عامدين الى سوق عكاظة - [00:21:34](#)

وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى حومهم فقالوا انا سمعنا قرآنا ويهدي الى الرشد فآمنا به ولنشرك بربنا احدا. فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:21:54](#)

وفي لفظ البخاري النخلة تقريبا من مكة وهو الصواب. الثالثة والاربعون المزملة قال شيخ الاسلام رحمه الله اول ما ارسل اول ما ارسل اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا ايها المدثر بعد ان انزلت عليه سورة اقرأ التي بها نبى فعلم انه يجب - [00:22:14](#) بعد ذلك الصبر سوف علم فقال تعالى واصبر على ما يقولون واحشرهم جميلا. نعم. فعلم يعني من حيث التشريع. انه يجب بعد ذلك الصبر بعد نزول هذه الآية واصبر على ما يقولون وهي في سورة المجزم. نعم. الرابعون المدثر قال - [00:22:34](#) اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا ايها المدثر بعد ان انزلت عليه سورة اقرأ الذي بها نبى. خمسة واربعون انسان قال واما سورة على الانسان فمن قال انها نزلت فيه اي في علي رضي الله عنه في فاطمة وابنيهما فهذا كذب لانها مكية والحسنة والحسين - [00:22:56](#)

انما ولد في المدينة. السادسة والاربعون المرسلات. قال رحمه الله وكذلك سائر المساجد هناك. المساجد المبنية عند الجمرات وبجانب مسجد الخير مسجد مسجد يقال له غار المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات فوق الجبل مسجدا يقال له مسجد الكعبش ونحو ذلك لم - [00:23:16](#)

النبى صلى الله عليه وسلم بخفض شيب من هذه البقاع لصلاته ولا دعاء ولا غير ذلك. السبع هو اربعون النبأ قال رحمه الله سورة اقرأ هيا اول ما نزل من القرآن وذكر في النبأ قياما قيام الملائكة والروح - [00:23:36](#) واما العقوبة للدنيا والاخرة في مثل والنازعات مرقى والنشاط مشقى. ثم قال يوم ترجف الرادفة تتبعها الرادفة قيامة مطلقة بين التوجيه والوعد والوعيد من اول ما انزل. التاسع اربعون عرس قال ابو مكتوم كان رجلا صالحا وبه نزل قوله تعالى - [00:23:56](#) الا ان جاءه الاعمى. الخمسون الليل قال شيخ الاسلام رحمه الله والذي الذي يؤتي ماله يتزكى وما لا احد عنده من نعم يجزى الا الكبار ربه الاعلى وسوف يربح. هذه السورة مكية بالاتفاق. الحديث الخمسون رحمه الله - [00:24:16](#) المصحف متناسبة سورة اقرأ هي اول ما نزل من القرآن الثاني هو الخمسون القدر. قال رحمه الله فسورة اقرأ هي اول ما انزل من القرآن. وذكر في التي تليها نزول القرآن ليلة القدر. ثم في التي تليها - [00:24:36](#) البينة ثلاثة وخمسون البينة تلاوته على المنذرين. يعني ذكرت ثم في فيها تلاوته على المنذرين. ثم في التي تليها البينة ها هذا من عندنا. نعم. يعني جملة معترضة. نعم. هم - [00:24:51](#)

ها؟ البينة. البينة لا على رأي شيخ الاسلام مكية. نعم. هم. ما في خطاب عام خطاب خاص يعني. بس ما ذكر خطاب خاص له. نعم. الراجح انها مكية حيث قال ابن الصفرة المطهرة فيها كتب قيمة. قال السلطان رحمه الله هي اول ما نزل من القرآن. وآ - [00:25:11](#) يبقراً الحاشية رقم اثنين ليس صريحا في كونها في مكة وقد اختلف العلماء في نزولها والجمهور في المدينة منذ القرطبي وسيعجب كلام الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها على ابي فهذا يدل على انها مدنية والله اعلم. ذكرنا الاختلاف يعني. نعم. ثم سورة الزلزلة - [00:25:47](#)

والعاديات وثورا والعاديات فيها قولان احدهما انها نظرة مكة وهذا يقوى على المسعود وعزيمة وعطاء وغيرهم والثاني انها نزلة المدينة عن ابن عباس وقتادة وهذا القول لناس من قول من فسر المجاهدين. لكنه مشهور عن علي المنقول عنه في كتب التفسير انه كان يمثل - [00:26:12](#)

الحجاج من مزدلفة الى منى. وهذا يواكب القول الاول. وكان ابن عباس هو الاكثر يفسرونها بالخير العاديات في سبيل الله هم؟ ايه؟ على قول ابن عباس نعم. على قول علي لا. فالمغر - [00:26:32](#)

صلاة الصبح يقول يغار عليهن بالذبح نعم والقارعة والتكاثر ستة وخمسون قريش. ودعا قريشا الى الله وامرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وانزل تعالى سورة قريش كلها. التاسع والخمسون الكافرون قال - [00:26:52](#)

فقل يا ايها الكافرون مكثوا بلا ريب وهو قول الجمهور. وقد قيل انها مدنية وهو غرض ظاهر. الستون مثل رحمه الله اية وانذر عشيرتک الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا بني سفرة حتى عدد الافخام من قريش - [00:27:11](#)

واني لا املك واحد من الله شيئا الا ان تقولوا لا اله الا الله. فقال الله جمعتنا تبا لك واليوم فانزل الله سورة المسد كلها. الحديث والستون الاخلاص قال سورة قل هو الله احد اكثرهم على انها مكثية. وقد ذكر في اسباب - [00:27:31](#)  
ده سؤال المشركين بمكة وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا هناك فان الله انزلها مكة اولا ثم لما سئل نحو ذلك نحو ذلك فانزلها مرة اخرى واما ذكاه طائفة من العلماء وقال ان الاية او السورة قد تنزل مرتين واكثر من ذلك. اذا على هذا الكلام - [00:27:51](#)

الذي جمعناه من كلام الشيخ الاسلام تكون السور المكية احديها وستين سورة نعم ومدنيين ايش هي؟ الاخلاص وممكن لاننا اذا قلنا بنزولها مرتين تعتبر مكى ومدني يعني في صور هون يعني توافق القواعد اللي ذكرها شيخ الاسلام وغيره - [00:28:11](#)  
هي قواعد عامة وليست كلية مطلقة. نعم. المخرج الرابعة كيان السور المدنية الاولى البقرة قال السورة والبقرة طبعا قدمنا المكية لانها اقدم نزولا. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله افتر سبحانه قصة مريم هو المسيح ثم ذكرها في سورة ال عمران وهي من السورية التي يخاطب فيها - [00:28:41](#)

الانبياء من اهل الكتاب والمحبين لما قضي عليهم نصارى نجران فكان فيها خطاب لاهل الكتاب وقال ان سورة ال عمران كلها مدنية رحمه الله نافلا قول عائشة رضي الله عنها على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)  
بلهم والساعة الهى وامر. وقال السورة مدنية بالاتفاق الرابعة المائبة تفضل عندما اقول شيخ الاسلام بالاجماع يعني لا يوجد فيه خلاف. اما بالاتفاق معناه انه اتفاق العلماء المشهورين لكن فيه خلاف شاد. نعم - [00:29:31](#)  
الرابعة الهائلة قال شيخ الاسلام رحمه الله وسورة المائدة مدنية بالاجماع. الخامسة الانفاق رحمه الله واذا قال الله كان هذا هو الحطب اللي عندك في شؤون الانفال. وقد نزل عقيد بدر بالاتفاق. السادسة التوبة قال رحمه الله لما رجع اليه النبي صلى - [00:29:59](#)  
الله عليه وسلم انزل الله سورة يراها وذكر احوال المنافقين. السابعة رحمه الله كقولهم ان اية او هلال ابن امية. الثانية العنكبوت. قال واما قبل الهجرة فلم يقل الناس الا مؤمن او كافر لم يكن هناك - [00:30:19](#)

فان المسلمين كانوا مستضعفين وكانوا امن باطلا وطارها ومن لم يكن من لم يؤمن فهو كافر. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار نزل واثار ودخل جمهور اهلها في الاسلام ضوءا واختيارا كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقاربهم من اظهر الاسلام موافقة - [00:30:39](#)

وهو في الباطن كافر وكان رأس هؤلاء رأس هؤلاء عبدالله ابن ابي ابن سلول وقد انزل فقد نزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات والقرآن يذكر المؤمنين والمنافقين في غير موضع كما ذكرهم في - [00:30:59](#)

وسورة العنكبوت وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية التاسعة الاحزاب رحمه الله ونزول الاحساء بسبب الخندق. وقال هذه السورة نزلت المدينة بعد الخندق. العاشرة الفتح رحمه الله ونزول سورة الفتح بسبب صلح الحديبية. الحادية عشر الحديبية طبعا قريبة من مكة. يعني حتى قال بعض اهل العلم - [00:31:16](#)

ان الحديبية من من الحرم هذا معناه انه ايش؟ في داخل حدود مكة ومع ذلك العلماء يقولون الفتح مدنية. لانها نزلت بعد الهجرة. نعم. العهد المدني. في العهد البدني نعم - [00:31:41](#)

قال وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور وقد قيل انها مكية وهو ضعيف لان فيها ذكرى المنافقين وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة تعصب المجادلة قال رحمه الله بقولهم ان اية اظهر نزلت في امرأة اوس ابن الصامت. قال واتموا الحج والعمرة - [00:32:00](#)

لا ونزلت نزلت عام الحديبية لسنة ستة باتفاق العلماء. وقد كانت صور الحشر قبل ذلك. فانها نزلت في بني باتفاق باتفاق الناس وقصة

بني النضير كانت متقدمة عن الحديبية بل على الخندق من اتفاق الناس - [00:32:20](#)

نعم. الرابعة والشطر بنساءنا شيخ الاسلام رحمه الله فاية المائدة خاصة وهي متأخرة نزلت بعد سورة البقرة البقرة الخامسة عشر

رحمه الله في كونه كقول بعض الصحابة لو علمنا اي الاعمال احب - [00:32:39](#)

فانزل الله سورة الصف وهو مشهور ثابت رواه الترمذي وغيره وبين بدك المدنية؟ ما بين انها مدنية صحيح؟ الاعمال يعني؟ لكن

المقصود لو علمنا الى اعمال احب الى الله لفعلناه فنزلنا سورة الصف فيها لذكر الجهاد - [00:32:59](#)

هذا المقصود نعم نعم وفي الصحيحين قال وفي الصحيحين عصار بن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسنا عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة. السابعة عشرة - [00:33:24](#)

ابو هريرة طبعاً معروف انه جاء بعده بعد السنة السادسة او الخامسة فيقول كنا جلوسا عند رسول الله قطعاً صارت ايش؟ مدنية.

مدنية. نعم لا لا هو جا له اعطي من السهم خبير - [00:33:44](#)

السؤال السادس اعطي من سهم خبير هو ومن معه. خبير متى؟ السادس. نعم. السابعة عشر الطلاق رحمه الله قال ابن مسعود سورة

النساء القصوى نزلت بعد الاولى اي بعد البقرة. الثامنة عشر التحريم - [00:34:09](#)

رحمه الله قوله قد فرض الله لكم ائمة ايمانكم وما ذكره في سورة المائدة وكان سبب نزول التحريم تحريم النبي صلى الله عليه

وسلم الحلال البينة وانفقوا الاسلام رحمه الله قوله تعالى هنا ذكرنا هناك وذكرنا هنا. نعم. نعم - [00:34:30](#)

من هم الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين المنفكين حتى تأتيهم البينة فان هذه السورة صورة جديدة من قبل. وقد ثبت في

الصحيح ان الله امر نبيه ان يقرأها على اويل ابن كعب - [00:34:50](#)

وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك

القرآن. قال الله سماني لك؟ قال قال - [00:35:00](#)

الله سماه كريم. قال فجعل ابيا يبكي. الله اكبر الاخلاص ايه البينة لا البينة لا مو مثل الاخلاص ما نزلت مرتين ما حد قال انها البينة

بخلاف الاخلاص البينة فيها خلاف. نعم - [00:35:10](#)

الثانية قال الله. ايضاً استفهام الله سماني لك؟ قال الله سماك ليش استفهام؟ من يقول من يقول استفهام الاولى استفهام. الثانية

ليست استفهامية. نعم. هذي انما على سبيل يسمى سبيل - [00:35:37](#)

المجاوبة مثل انسان يصرخ اين يا محمد؟ قل هاؤم هذا المقابلة المد الاول المد في الاول الهمزة الاولى للاستفهام والمد للاستغراب من

السؤال. اذا قلنا ان له معنى الله الثانية لا الثانية في مقابل الجواب فقط. نعم. شهد آآ ايضاً يصير حلف يعني - [00:36:03](#)

الله يعني ايه؟ نعم باش باش الا اذا قلت ان المقصود به الحلف لازم ما تقول فالله يقول الله نعم رحمه الله في الصحيح ان النبي

صلى الله عليه وسلم اغفى اطفاء فقال لقد - [00:36:35](#)

غالبا عليه انفا سورة الفراء بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر النصر قال شيخ الاسلام رحمه الله ما قيل ان اخر سورة نزلت

قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. وقد ذكر

خالد من المفسرين انها نزلت بسبب - [00:37:00](#)

رصد اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم حتى سحره سحره جند من معصم اليهودي. الثالث والعشرون الناس رسول الله صلى الله

عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:37:27](#)

وطبعاً يعني هناك سور ما ذكر لان لم نجد لشيخ الاسلام كلاماً فيه بالنص هذا هو السبب. لكن ضوابط ان شاء الله نحفظها. هذا احد

الطلاب يسأل يقول ترتيب المكي والمدني الموجود في القرآن على قول من من العلماء - [00:37:47](#)

يعني لما يكتبون قدام المصحف يكتبون مكية مدنية صح؟ يقول على قول من من اهل العلماء الذي اعرفه مجمع الملك فهد

وغيره كلهم يسيرون على ترتيب مكي وعلى ترتيب القراء من طريق ابن الجزري. نعم - [00:38:07](#)

صحيح هذا ضابط ايضاً يعني صحيح لكن اغلبي كل هذه الضوابط اغلبية وليست كلية. نعم. رقم اربعتاشر ايش فيه؟ ان شاء الله.

غير واضح الشاهد قال فاية المائدة خاصة وهي متأخر نزلت بعد سورة البقرة والممتحنة - [00:38:27](#)

اتفاق العلماء. طيب ما يخالف بس نقول قال الممتحن نزلت بعد ايش الان الى هنا قالوا وهي متأخرة نزلت بعد سورة البقرة وبعد

الممتحنة. اذا الممتحنة نزلت بعد البقرة والبقرة مدنية. شلون؟ ايه - [00:38:57](#)

اترك اترك يقصد. اترك هذا كلامك صح. ما لنا شغل بهذا. الان كلامه المائدة نزلت بعد اي سورة ممتاز بعد البقرة صح؟ البقرة مكية ولا

مدنية؟ لا اله الا الله اصبر الله يرضى عليك الصبر زين ترى جاوبني - [00:39:27](#)

مثل ما اريد عشان تصل للنتيجة والمائدة نزلت بعد ايش؟ البقرة والبقرة مدنية ولا لا طيب ممتاز؟ يقول المائدة نزلت بعد البقرة

والمائدة نزلت بعد الممتحنة. اذا كان نزلت بعد البقرة وبعد الممتحنة - [00:39:47](#)

معناته الممتحنة ايضا مثل البقرة مدنية هاي تسمى دلالة الاقتراض. نعم. وصریح معروفة انها غنية. ما استشهد بها. ما استشهد بها

بدأنا مدنيين. نعم. واياك. المخلوق الخامسة الحضري والسفري والنهاري والليلي والشفائي والصيفي. هنا - [00:40:07](#)

احد الطلاب سألني لماذا لم تذكر الفراشي ها؟ لان لم اجد لشيخ الاسلام كلام في هذا. نعم. ايش هي الفراش ما نزل في فراش زوجاته

نعم وهو في فراش نومه ذكره السيوطي والزرکش نعم - [00:40:31](#)

شيخ الاسلام رحمه الله سور الحج فيها مكي ومدني ولا ليل ونهاري وسفري وحضري وشتائي وصيفي نادي السير الى الله هنا سؤال

ما الفائدة من هذا قبل ما نتكلم عن هذا؟ الفائدة من هذا انك اذا علمت ان هذه الاية نزلت في السفر فانت ربما - [00:40:51](#)

انه انما نزلت رخصة لان السفر مصاحب للمشقة اذا علمت ان هذه الاية نزلت في الشتاء فانت تعرف انه اذا كان الاية نزلت في الشتاء

فمعنى ذلك انه يمكن هناك يكون برد شديد قارس - [00:41:11](#)

طيب نزلت في الحر الشديد؟ اذا هذي فيها فوائد ولا لا؟ مع ان هذا الباب شحيح جدا لا تكاد تجد له امثلة. نعم. اولاً امثلة على

السفريّة. انت تعرف تفهم هذه الكلمات؟ مكة مدنية - [00:41:27](#)

ليلي نهاري سفري حضري شتائي صيفي اذا الايات اما ان تكون نزلت مكة او بالمدينة او بالليل او بالنهار او بالسفر او حضر او بالشتاء

او طيب ما في ربيع - [00:41:47](#)

لان الجزيرة ما فيها ربيع. العرب لا تعرف الا فصلين. شتاء وصيف. برد شديد حر شديد ولذلك كان من الامام مالك رحمه الله يقول

ليس في العام الا صيف وشتاء فقط بناء على - [00:42:01](#)

عادة العرب. نعم. وين؟ المدينة نعم. اولاً امثلها على السفريّة. الاول قوله اليوم اكملت لكم دينكم. في حجة الوداع فقال ابو عبيد

فاخبر انه انما كمل الدين انما كمل الدين الان في اخر الاسلام في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. هم - [00:42:21](#)

الثاني قوله تعالى واتموا الحج والعمرة. اذا اية اكل اليوم اكملت لكم دينكم. نزل حال سفر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الثاني قوله

تعالى وهذه الاية نزلت سنة سنة ستة سنة عام الحديبية لما صبور رسول الله صلى الله - [00:42:51](#)

عليه وسلم عن البيت وصالحهم ذلك العام وبابح المسلمون تحت الشجرة. هم. يعني في السفر. الثالث قوله تعالى قال الدكتور الثاني

رحمه الله روى عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا في -

[00:43:11](#)

والنداء تفضل بها ما ادري هكذا؟ هو في طلب يعني في ظننا يعني في البحث عنها فبعث رسولا رجالا في ظننا شوف يحتاج الى

نعم. فوجدوها فادركتهم وليس معهم ماء فصلوا بغير وضوء - [00:43:31](#)

فلما يمكن هذه رواية الترمذي يا شيخ ما هي رواية لان يمكن رواية غير رواية تحتاج الى مراجعة نعم الا الترمذي لما اتوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فانزل الله تعالى اية التيمم رواه جماعة الا الترمذي. طبعا لماذا نذكر السفر - [00:43:55](#)

فقط لان الاصل في الايات انها حضارية. حظرية. نعم. نعم الرابع قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. سبب نزول

الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة - [00:44:15](#)

من المفاتيح اللي كانت من بني شيبه طلبها منه العباس ليجمع له بين سقاية الحاج وسلامة البيت. فانزل الله هذه الاية فدفع مفاتيح

الكعبة الى بني شيبه ان شاء الله. الخامس قوله تعالى واذا كنت فيه - [00:44:30](#)

اقمت لهم الصلاة قال شيخ الاسلام رحمه الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه صلاة الظهر بعثان. قال المشركون قد كانوا على حرج لو اصبنا برتهم قالوا يأتي عليهم الان صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف. سبحان الله! المشركون يعرفون قد - [00:44:57](#)

الى صلاة العصر عند الصحابة. ها اليوم المسلمون لا يعرفون قدر صلاة العصر. ينام وويله عن صلاة العصر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر بتر بتر شف تأمل وتر اهله وماله. نعم - [00:45:17](#)

السادس قال سبحانه في قصة بدر اذ اغتسل اذ تستغيثون بالف من الملائكة مردفين. اي امثلة فقط وليس للحصر نعم ثانيا امثلة على النهاري والليلي. الاول قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. قد ثبت انها نزلت عشية عرفة في حجة الوداع. وقال - [00:45:38](#)

هذه الاية نزلت بعرفة تاسع ذي الحجة في حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة كما ثبت ذلك في في الصحاح السنن وكما قاله العلماء قاطبة من اهل التفسير والحديث وغيرهم. الثاني في صحيح مسلم من عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تقرأ - [00:46:00](#)

لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. الثالث والذين يرمون المحصنات هذه الاية نقلت ليالي الافك في غزوة بني مصطعب قبل الخنجر. الاصل في نزول القرآن انه كان ينزل نهارا. لحاجة الناس - [00:46:20](#)

وحفظ الناس وادعاء الكتاب ليكتبوا. واما الليل الايات التي نزلت في الليل فهي قليلة ونادرة. نعم. ثالثا امثلة الصيفي والشتائي. قال شيخ الاسلام رحمه الله ميراث ما زاد على البننتين في اية الصيف. اقرأ الحاشية - [00:46:38](#)

قال هي اخر اية في سورة النساء يستفتون بقل الله يفتيكم في الكلالة الاية. كما في صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب باب نهي من اكل توب بصلة عن عمر رضي الله عنه قال ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلب في شيء ما اغلظ فيه حتى - [00:46:59](#)

باسبوع في اصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف الذي في اخر النساء؟ لم ان اجد مثالا للصيف الا اية الميراث التي في اخر سورة النساء. تفضل. ومع مع تيقننا ان ان القرآن كان - [00:47:19](#)

ينزل صيفا وشتاء. لكن ذكر الصيف لم يكن الا هذا. هي غزوة تبوك. ايضا في الصيف. هم. بس ما ما وجدنا الدليل. يعني من كلام شيخ الاسلام ما وجدنا له دليل. نعم. الليل والنهار في - [00:47:39](#)

في فائدة من هذه من هذه الفوائد مثلا لو قال لنا قائل ما الفائدة من ايات اذا علمنا ان هذه الايات نزلت في الليل؟ استفيد جواز زيارة الانسان اهله في الليل. جواز آآ مسامرة المرأة المرأة في الليل وغير ذلك. طيب ان شاء الله - [00:47:59](#)

بعد الاذان بعد الاذان؟ بعد الاذان ولا بعد الصلاة - [00:48:19](#)